

يوجد فيها اليوم شيء أعمق... شيء أكثر
غموضاً يتغلغل في داخلي كيوم الظبية أو يوم
البرق. (بصوت حميم وهو يذنو) ألا تحسّين به؟

مارغا : (مفتونة هي أيضاً) الآن نعم، وهو يثير خوفاً
أيضاً، لأنه لم يسبق لي أن عرفته أبداً.

بابلو : هذا يشبه إحساسي بأنني سأقع في حفرة
منصوبة ألقى حتفي فيها. ومع ذلك، أريد أن
أسقط! ولماذا هذه الليلة هي جدّ مختلفة عن
غيرها؟ لماذا كنت في اليوم الأول أنا الأقوى؟
لكنك اليوم تملكين القوة كلها.

مارغا : اتج بنفسك مني يا بابلو! لا يزال أمامك فسحة
من الوقت.

بابلو : عبثاً تحاولين. فأننا لا نستطيع العودة إلى
الوراء. ولو استطعت فلن أعود. أنت التي
تعرفين كل شيء: ما الذي أحس به يضطرب
بأن واحد في روحي وفي جذر دمي؟

مارغا : لا أدري... عساه يكون ذات الإحساس الذي
يختلج في نفسي!

بابلو : أترتعش الكلمات في داخلك أيضاً قبل أن
تلفظيها؟

مارغا : ترتعش أيضاً.